

تأثير أنظمة الدعم التعليمي على مشاركة الشباب في التنمية المستدامة المحلية

م.م. احمد رزاق يونس

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ahmed.r@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المخلص

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى فحص كيف تؤثر أنظمة الدعم التعليمي علي مشاركة الشباب في التنمية المستدامة المحلية من خلال استعراض الدراسات النظرية والمنهجية والتجريبية حول الدعم التعليمي المقدم للشباب وأثره في مشاركة الشباب المجتمعية ، وذلك لأن الربط بين الشباب والتنمية التنظيمية والمجتمعية يمكن أن ينتج عنه عمليات توليدية ومستدامة ذاتيًا تعمل على معالجة القضايا الاجتماعية الرئيسية وتنشيط المجتمعات والمنظمات والأفراد داخلها. فالشباب شركاء أساسيون في بناء المجتمع، ويمكن زيادة هذه المشاركة من خلال أنظمة الدعم التعليمي التي تعزز وعي الشباب ومسؤوليتهم تجاه مجتمعاتهم، وتزيد من قدرات الشباب القيادية. النتائج هناك أدلة في الدراسات السابقة تشير إلى التأثير الكبير الذي تحققه أنظمة الدعم التعليمي في الشباب حيث أنها زادت من ثقتهم بأنفسهم وتربي فيهم ثقافة التغيير إلى الأفضل. الكلمات المفتاحية: (أنظمة الدعم التعليمية، المشاركة، التنمية المستدامة، الشباب).

The Impact of Educational Support Systems on Youth Participation in Local Sustainable Development

Ahmed Razzaq Younis

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Humanities

ahmed.r@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Objectives: This research aims to examine how educational support systems affect youth participation in local sustainable development by reviewing theoretical, methodological, and empirical studies on educational support provided to youth and its impact on youth community participation. This is because linking youth with

organizational and community development can result in generative and self-sustaining processes that address key social issues and revitalize communities, organizations, and individuals within them. Youth are essential partners in building society, and this participation can be increased through educational support systems that enhance youth awareness and responsibility toward their communities and enhance youth leadership capabilities.

Results: Previous studies indicate the significant impact educational support systems have on youth, as they increase their self-confidence and foster a culture of positive change.

Keywords: (Educational Support Systems ,Participation, Sustainable Development ,Youth)

مشكلة البحث

أنظمة الدعم التعليمي هي الأنشطة والموارد المتنوعة التي تسهل عملية التعلم للطلاب والمعلمين والقائمين علي العملية التعليمية. وتشمل هذه الاستشارة الأكاديمية، والتدريس الخصوصي، والتوجيه، والاستشارات وغيرها. تلعب أنظمة الدعم التعليمي دوراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم وإمكانية الوصول إليه وفعاليته. ومع ذلك، فإن مجال أنظمة الدعم التعليمي في حاجة إلي التطوير باستمرار استجابة للاحتياجات والتوقعات المتغيرة للمتعلمين والمعلمين والمجتمع. كما أنها لم تحظي بالإهتمام الكاف لذا سوف نستكشف في هذا البحث التأثير المحتمل لأنظمة الدعم التعليمي في دعم التعليم مما ينعكس بدوره علي التنمية المحلية وذلك من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية:

ما هو التأثير الذي يمكن أن تحدثه أنظمة الدعم التعليمي في الشباب؟

هل يمكن أن تلعب أنظمة الدعم التعليمي دوراً داعماً للمؤسسات التعليمية؟

هلي تساعد أنظمة الدعم التعليمي علي دمج الشباب في عملية التنمية في العراق؟

أهمية البحث

تتبع الأهمية العلمية للبحث من الموضوع الذي يتناوله حيث أنها تبرز الدور الذي تلعبه أنظمة الدعم التعليمي في تحفيز الشباب وزيادة مشاركتهم في تنمية وطنهم. إن التعليم يلعب دوراً حيوياً في تمكين الشباب من مواجهة المشاكل والتحديات التي تواجه عملية التنمية. ويحتاج هذا الدور إلى جهود ملحوظة للتعامل مع بعض سلبيات الثقافة التي تحد من التغيير الإيجابي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تثقيف الشباب وتكوين مواقف إيجابية تجاه التعليم. وهذا يأتي من حقيقة أن التعليم له عامل مهم في تحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، وبناء السلام والديمقراطية كوسيلة للمواطنة العالمية. كما تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات البحثية التي ركزت على دور المؤسسات العلمية في تحفيز الشباب على المشاركة في التنمية المحلية بدون الإشارة إلى الدور الذي تلعبه أنظمة الدعم أنظمة الدعم التعليمي في توجيه الشباب ومساعدتهم على التغلب على جميع العقبات التي تحول دون مشاركتهم في التنمية من خلال تعزيز الحوار بين الشباب والمؤسسات العامة مما يسهم في تعزيز الفهم النظري والتنفيذ العملي للتنمية المحلية.

الدراسات السابقة

أشارت الدراسات ذات الصلة إلى أن التعليم هو حجر الزاوية في عملية التنمية، وأن نجاح التنمية يعتمد إلى حد كبير على نجاح النظام التعليمي في أي مجتمع. لذلك هناك ارتباط مباشر بين التعليم والتنمية، حيث أن الإنسان هو جوهر عملية التنمية التي تساهم في اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة؛ وتحقيق التنمية المستدامة بكفاءة وعدالة، وفي نفس الوقت يشكل التعليم أحد أهم ركائز التنمية في أي مجتمع في كافة المجالات. لذا أجري (عاشور، ٢٠١٤) دراسة حول العلاقة بين التعليم والتنمية توصل فيها إلى أن المجتمع الذي يحسن نوعية التعليم وتأهيل أفراده سيضمن مهنية الموارد البشرية التي تدير عوامل التنمية، وتساهم في بناء مجتمع قوي وطبيعي يضمن الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقد أجري Prevatt (٢٠٠٠) دراسة علي برامج الدعم التعليمي التي تساهم في دمج الطلاب المصابين بالسرطان في المدارس). وفي نفس السياق أجري Canter (٢٠١٢) والتي استكشفت فعالية برامج الدعم التعليمي في إعادة دمج الطلبة المصابين بأمراض صحية مزمنة في المدارس. وتوصل إلي النتائج أن هذه التدخلات كانت أكثر فعالية في إحداث تحسنات معتدلة في تقارير تقدير الذات للطفل المريض بعد التدخلات في أربع دراسات شملت مراجعة Canter.

مقدمة

يشكل الشباب مصدر اهتمام في المجتمعات المحلية وعلي مستوي الأمم ليس الأمر بسبب سنهم ولكن لكونهم فئة سكانية ذات امكانيات كبيرة. وعلى الرغم من أن مشاركة الشباب في الأنشطة المدنية وتنمية المجتمع أكدت عليها الحكومات على المستوى المحلي، وأكدت عليها المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، إلا أن مشاركة الشباب في أنشطة تنمية المجتمع لا تشكل نسبة كبيرة خاصة في العراق، وهي بلد طموح تضم عدداً كبيراً من الشباب وتضمح إلي الانضمام إلي ركب التنمية. وقد أصبح هذا الأمر نقطة للنقاش في أي ساحة أكاديمية أو سياسية حول سبب قلة أو عدم مشاركة الشباب في أنشطة التنمية المجتمعية. ولدى الدولة سياسة وطنية تتمثل في إن إدخال أنظمة الدعم في نظام التعليم بطريقة منهجية ومستدامة سيسمح بإعداد أفضل لمستقبل الشباب من حيث تأهيلهم للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية وتعزيز انتماءهم. من خلال ادراج المفاهيم التالية في أنظمة التعليم: حقوق الإنسان والمواطنة والهوية الوطنية والتسامح والمساواة بين الجنسين. أما بالنسبة للمهارات الحياتية التي جري ادراجها تشمل مهارات التواصل بين الأشخاص ومهارات التفاوض والعمل الجماعي ومهارات المناصرة ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارات التفكير النقدي ومهارات إدارة المشاعر ومهارات إدارة الضغوطات. وتتمثل التدخلات الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق في تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات الموظفين في وزارات التربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية والشباب في العراق لتقديم تعليم رسمي وغير رسمي عالي الجودة من خلال تعزيز مهارات الاتصال والتواصل والتفاوض ومهارات العمل الجماعي

ومهارات الدعوة إلى اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي ومهارات إدارة المشاعر، بالإضافة إلى مهارات إدارة الضغوطات. فضلاً عن ذلك، هناك مناطق لديها سياساتها الخاصة بالشباب وبرامج الرعاية الاجتماعية على الرغم من أن مشاركة الشباب لا تظهر بشكل علني في أنشطة التنمية المجتمعية. تتناول هذه الورقة البحثية تأثير أنظمة الدعم التعليمي على الشباب العراقي لتطوير قدرتهم على إحداث فرق في تنمية بلادهم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومساعدة الشباب على الإبداع والإنتاجية دون تحميل بلدانهم عبئاً إضافياً على عاتقهم.

الإطار النظري

مفاهيم الدراسة

الشباب كفئة اجتماعية: الخصائص والتوجهات
مصطلح الشباب هو تصنيف وفئة قائمة على أساس العمر، و للشباب سمات معينة بشكل عام فهم يختلفون في الاحتياجات والتطلعات. تنشأ التطلعات من خلال التفاعلات الاجتماعية والوجود الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية. ما يقرب من ٥٠% من سكان العالم النامي هم من الشباب والأطفال ٣. هناك ١.٢ مليار شخص تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً في العالم، ويعيش مليار منهم في البلدان النامية. "وغالباً ما يشار إليها باسم "الطفرة الشبابية"، حيث يشكل الشباب نسبة عالية وذروة من العديد من السكان (UN Population Division, World Population Prospects, 2008 Revision).

وتمثل الطفرة الشبابية تحدياً وفرصة للتنمية في آنٍ واحد. حيث يمكن الاستفادة منهم ومن امكانياتهم الهائلة في تحقيق التنمية وفي ذات الوقت هم في حاجة إلي توفير فرص عمل لهم وما يحتاجونه من خدمات صحية وتعليمية. ولأغراض إحصائية، تعرّف الأمم المتحدة الشباب على أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً. لا يشكل الشباب مجموعة متجانسة؛ فأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والجغرافية تتباين بشكل كبير داخل المناطق وفيما بينها. وعلى الرغم من هذه الفروق، يوفر التحليل على المستوى الإقليمي فهماً عاماً

لملامح التنمية لديهم. ويعيش حوالي ٨٧ في المائة منهم في البلدان النامية ويواجهون تحديات ناجمة عن محدودية الوصول إلى الموارد والتعليم والتدريب والتوظيف وفرص التنمية الاقتصادية الأوسع نطاقاً.

ولعل من المفيد دراسة الشباب في سياق حياتهم الاجتماعية (Ansell et al., 2020) من أجل فهمهم بشكل أكبر. فبالرغم من كون الشباب مرحلة انتقالية ، إلا أنه من المهم جداً فهمهم لأن تصرفاتهم تحدد دائماً خصائصهم. تتنوع احتياجات الشباب وتطلعاتهم حيث أن الشباب فئة سكانية غير متجانسة. لذا، فإن البيئة الجغرافية والزمان والنوع الاجتماعي والاستراتيجيات الخاصة بالسياق أمر ضروري لقياس احتياجاتهم وتطلعاتهم؛ ولوضع استراتيجيات مناسبة للتنمية الشباب. هناك العديد من الأسباب التي تحد من جودة التعليم وبالتالي تقلل من دور الشباب في خلق ثقافة الإبداع والابتكار التي تساهم بدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعتبر جودة التعليم أداة التنمية الشاملة. وتحدد جودة التعليم وكفاءته مدى نجاح التنمية، فالموارد البشرية هي الأداة الرئيسية للتنمية الاقتصادية التي يتم بناؤها بشكل أساسي من خلال التعليم، ولهذا تلتزم معظم الدول بتحقيق جودة التعليم كأولوية في الخطط الاستراتيجية التنموية للدول وخاصة للشباب. وإذا لم يكن النظام التعليمي قادراً على التغيير إلى وضع أفضل، فسيكون ذلك عائقاً أمام التنمية وعمليات التغيير (حوات، ٢٠٠٢). نظراً لكون الشباب وحدة وظيفية في أي مجتمع، فيمكن جعلهم أدوات للتغيير الاجتماعي من أجل تنمية المجتمع. ويمكنهم لعب أدوار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ضمان مشاركتهم الفعالة في أنشطة تنمية المجتمع.

المشاركة

التنمية المحلية

يعرف مصطلح التنمية المجتمعية بأنه عملية تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من خلال مشاركة أبناء ذلك المجتمع (Murthy, 2013) والجهود الجماعية للمجتمع. وتركز بشدة على إشراك جميع فئات المجتمع ولا سيما الشباب، وتتم هذه العملية بعدة مراحل تشمل تنظيم المجتمع المحلي، وتحديد احتياجات المجتمع، وتصميم البرامج

من قبل المجتمعات المحلية لتلبية المتطلبات، وتنفيذ البرامج المخطط لها مع الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. وتولي التنمية المجتمعية قيمة عالية للمساعدة الذاتية والاستقلالية وتغيير وجهة نظر الفرد، حيث أنها تؤمن بقدرات مواطنيها الكامنة.

أنظمة الدعم التعليمي

تشمل أنظمة الدعم التعليمي فئة واسعة من الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تعزيز جودة التعليم وتسهيل الوصول إليه وتحقيق فعاليته. ويأخذ الدعم التعليمي أشكالاً مختلفة، مثل التدريس الخصوصي والتوجيه والاستشارة والتدريب والتوجيه والتغذية الراجعة والتقييم والتقويم والاعتماد وتطوير المناهج والتطوير المهني وغيره. ويمكن تقديم خدمات الدعم التعليمي من قبل جهات فاعلة مختلفة، مثل المعلمين والأقران والآباء والمتطوعين والخبراء والمنظمات والمؤسسات أو الحكومات. ويمكن أن تستهدف مستويات مختلفة من التعليم، مثل مرحلة ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو التعليم العالي أو التعلم مدى الحياة. ويمكنها أيضاً معالجة احتياجات وتحديات وأهداف مختلفة للمتعلمين والمعلمين والأنظمة التعليمية. ومن بين خدمات الدعم التعليمي بعض الأنواع الرئيسية لخدمات الدعم التعليمي التي تقيد الشباب وتؤثر على اسهامهم في التنمية المجتمعية هي:

١. الإرشاد: الإرشاد أو التوجيه هو شكل من أشكال العلاقات طويلة الأمد التي تساعد المتعلمين على تطوير إمكاناتهم الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية. يمكن أن يكون المرشدون مدرسين أو أقراناً أو متطوعين أو محترفين لديهم خبرة أو مهارات ذات صلة يمكن أن تلهم أو توجه المتعلمين. و الإرشاد قد يكون وجها لوجه أو عبر الإنترنت، في شكل فردي أو جماعي، ويمكن أن يتم بشكل رسمي أو غير رسمي. من الجدير بالذكر أن الإرشاد يساعد الشباب المعرضين للخطر أو لديهم استعداد للجنوح أو المحرومين أو الذين لديهم تطلعات، من خلال تزويدهم بنماذج يحتذى بها، والمشورة، والتشجيع، والفرص. يمكن أن يساعد الإرشاد أيضاً الشباب في استكشاف اهتماماتهم أو أهدافهم أو حياتهم المهنية، من خلال تعريضهم لوجهات نظر أو تجارب. استناداً إلي كم هائل من الدراسات البحثية التي تؤكد على الطبيعة الأساسية

للعلاقات الداعمة والتوجيه للشباب أثناء التطوير (Magnusson & Stattin, 2006؛ Scales et al., 2006). يفترض نموذج رودس (Rhodes, 2002 - 2005) أن علاقات التوجيه يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة ودائمة للشباب. إن خصوصية الإرشاد للشباب مهم، Lewin-Bizan et al. (2010) إلى التأثير الإيجابي للإرشاد في المساهمة في التنمية الإيجابية للشباب.

واسقاطاً على الحياة العملية للشباب، تحدث العديد من علاقات الإرشاد والتوجيه للبالغين في مكان العمل، على سبيل المثال، بين الشباب الأقل خبرة والأفراد الأكثر خبرة أو كبار السن داخل المنظمة، مع التركيز على تسهيل النمو المهني والوظيفي للفرد (Kram, 1985). وبالمثل، في التعليم ، غالباً ما تكون علاقات الإرشاد بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى حد كبير في اطار نموذج التدريب المهني حيث توفر التفاعلات مكاناً لتوسيع التعلم وتطوير المهارات خارج الفصل الدراسي (Jacobi, 1991). وقد أظهرت الأبحاث التي أجراها كل من Allen, Evans, Ng, & DuBois, 2008) ارتباط الإرشاد المقدم من المرشدين في مكان العمل أو التعليم بتحقيق النتائج المرجوة فيما يتعلق بتطور الشباب. فضلاً عن ذلك، يمكن للمرشدين مواجهة الآراء السلبية التي قد يحملها الشباب عن أنفسهم وإثبات أن بإمكانهم تكوين علاقات إيجابية مع البالغين. وبهذه الطريقة، قد تصبح علاقة التوجيه "تجربة تصحيحية" للشباب الذين عانوا من علاقات غير صحية مع الوالدين أو غيرهم من مقدمي الرعاية (هايز وكاستونجواي وجولدفريد، ١٩٩٦).

يحدث ارتباط شخصي قوي وذو مغزى بين الشاب والمرشد أو الموجه . يتعلم الشاب من خلال هذا الارتباط توجيه قدراته ومهاراته نحو تحقيق الهدف. بحيث يتم تحفيز العمليات التنموية لدى الشاب في ثلاثة مجالات - الاجتماعية والعاطفية ، والإدراكية، والمتعلقة بالهوية. ومن المفترض أن تعمل هذه المجالات الثلاثة في انسجام مع مرور الوقت. يمكن تعميم التجارب الاجتماعية والعاطفية الإيجابية مع المرشدين، مما يمكن الشباب من التفاعل بشكل أكثر فعالية مع الآباء والأقران ، ويمكن لهذه العلاقات بدورها أن تتوسط تأثير المكاسب في التنمية الاجتماعية والعاطفية على النتائج الإيجابية. يمكن تحديد جودة علاقات التوجيه والمسارات التي تربطها في

النهاية بنتائج الشباب الإيجابية من خلال عوامل تتعلق بتاريخ الشباب الشخصي، والكفاءة الاجتماعية، والمرحلة التنموية؛ ومدة علاقة التوجيه؛ وممارسات برنامج الدعم في إنشاء ودعم علاقة التوجيه ومدته؛ والسياق الأسري والمجتمعي المحيط بالشاب. وبذلك، يسهل المرشدون على الشباب التكيف مع مجتمعهم، ومساعدتهم على التعامل مع التجارب السلبية باعتبارها فرصاً للنمو والتعلم.

كذلك، تؤثر علاقات التوجيه على عمليات النمو الإدراكي. حيث تشير الدراسات حول التعلم التعاوني، إلى أن التفاعل مع المرشدين هو وسيلة يمكن للشباب من خلالها اكتساب وصقل مهارات التفكير الجديدة، ليصبحوا أكثر نقبلاً لقيم الكبار ونصائحهم ووجهات نظرهم (Radziszewska & Rogoff, 1991; Vygotsky, 1978). كما تؤكد الأبحاث دور الدعم التعليمي في تعزيز النمو الإدراكي على الطبيعة الاجتماعية للتعلم. فقد ارتبطت مشاعر التقارب مع المعلمين، على سبيل المثال، بالتكيف الأكاديمي الأكثر إيجابية للأطفال والمراهقين (Cadima, Leal, & Burchinal, 2010; Pianta, 1999; Reddy, Rhodes, & Mulhall, 2003).

وفي نفس السياق، توصلت الدراسات إلى أن العلاقات الوثيقة والدائمة بين الموجهين أو المرشدين في حياة الشباب تتنبأ بتحسينات في النتائج الأكاديمية والمهنية (DuBois & Silverthorn, 2005a, 2005b; Erickson, McDonald, & Elder, 2009; Klaw, Rhodes, & Fitzgerald, 2003). حيث أن التوجيه والإرشاد الهادف يمكن أن يحدث في علاقات التوجيه التي تربط الشباب بأقرانهم الأكبر سناً (Karcher, 2005) وداخل تفاعلات التوجيه التي تتم في مجموعات وليس في السياقات الفردية بين المعلم والشاب (Hirsch, 2005).

وفيما يتعلق بالهوية، فإن علاقات الإرشاد تسهل أيضاً تطوير الهوية. فالشخص الموجه أو المرشد يساهم في تغيير تصورات الشباب لهويتهم الحالية والمستقبلية. وقد أشار Markus and Nurius (1986) في هذا الصدد إلى "الذات المحتملة" أو أفكار الشباب حول ما قد يصبحون

عليه، وما يرغبون في أن يصبحوا عليه، وما يخشون أن يصبحوا عليه. ويمكن لهذه الاحتمالات، التي تظهر غالبًا عندما يراقب الشباب ويقارنون بين البالغين الذين يعرفونهم، أن تشكل الأساس للقرارات والسلوكيات الحالية. وبشكل عام، قد تفتح العلاقات مع المرشدين الأبواب أمام الأنشطة والموارد والفرص التعليمية أو المهنية التي يمكن للشباب أن يعتمدوا عليها لبناء شعورهم بالهوية (Darling, Hamilton, Toyokawa, & Matsuda, 2002). وتشير النتائج التي تشير إلى التأثير الوقائي لعلاقات التوجيه على السلوك المحفوف بالمخاطر (Beier, Rosenfeld, Spitalny, Zanksy, & Bontempo, 2000; Hurd & Zimmerman, 2010). وأيضاً، فإن النمو في القدرات المعرفية يمكن أن يعزز قدرة الشباب على تنظيم المشاعر المعقدة (Diamond & Aspinwall, 2003) واختيار المؤسسات والعلاقات التي تتناسب بشكل أفضل مع أهدافهم وقيمهم وقدراتهم (Clausen, 1991). تتضمن برامج توجيه الشباب مجموعة كبيرة من الأنشطة والممارسات المترابطة (Weinberger, 2005). وتشمل برامج الإرشاد التواصل مع فئات مستهدفة من الشباب، وتخصيص المرشدين وتدريبهم، ومطابقة الشباب مع المرشدين، والإشراف المستمر على علاقات التوجيه. ويجب أن تدعم الأنشطة، ببنية تحتية وموارد تنظيمية كافية. علاوة على ذلك، يستلزم تصميم البرنامج اتخاذ القرارات بشأن مجموعة من المعايير مثل النتائج المستهدفة، ومعايير اختيار المرشدين والشباب، والتوقعات بشأن مدة علاقة التوجيه بين الشباب والمرشد، وكمية أو وتيرة الاتصال بين المرشد والشباب، والبيئة التي سيتم استخدامها، والأدوار التي يجب تشجيع المرشدين على توليها في علاقاتهم مع الشباب.

٢٠- التعليم الخصوصي هو شكل من أشكال الدعم التعليمي الفردي الذي يساعد الشباب على تحسين أدائهم الأكاديمي أو مهاراتهم أو معرفتهم في موضوع أو مجال معين. يمكن أن يكون المعلمون مدرسين أو أقراناً أو متطوعين أو محترفين لديهم خبرة أو تجربة في الموضوع. قد تتم الخصوصية شخصياً أو عبر الإنترنت، في إعدادات فردية أو مجموعات صغيرة، ويمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية. يمكن أن يساعد التعلم الخصوصي المتعلمين الذين يعانون من

صعوبات أو لديهم موهبة أو لديهم احتياجات خاصة، من خلال تزويدهم بالاهتمام الشخصي والملاحظات والتوجيه والدعم. يمكن أن يساعد التعلم الخصوصي أيضًا الشباب في الاستعداد للامتحانات أو الواجبات أو أعداد المشاريع، من خلال مراجعة المواد أو توضيح المبهم أو ممارسة المهارات. على سبيل المثال، يمكن لمعلم الرياضيات مساعدة الطالب الذي يواجه صعوبات في الجبر، من خلال شرح المفاهيم وإظهار الخطوات وإعطاء الطالب تمارين للتدرب عليها. في الآونة الأخيرة، نشر (Elbaum (2000 وآخرون تقريرًا عن تحليل وصفي في مجلة علم النفس التربوي ركز فيه على فعالية برامج التدريس الخصوصي لتحسين القدرة على القراءة لدى الطلاب المعرضين لخطر الفشل في القراءة. راجع المؤلفون ٢٩ دراسة شملت ٤٢ عينة من الطلاب بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٨ ووجدوا أن المعلمين المدربين يمكنهم مساعدة الطلاب على تحسين مهارات القراءة. هذه المراجعة مفيدة، لكنها ركزت فقط على القراءة كموضوع وشملت جميع أنواع التدريس، بما في ذلك التدريس الذي يقوم به المتخصصون المدربون. توصلت دراستان تحليليتان حديثتان إلى أن الدعم المقدم من خلال التدريس الخصوصي يزيد في المتوسط من نتائج تعلم الطلاب بما يزيد عن ثلث الانحراف المعياري (Dietrichson et al., 2020; Nickow et al., 2017). وتعتبر التأثيرات المتوسطة لتدخلات التدريس كبيرة بالنسبة للتدخلات التعليمية (Kraft, 2020) وتحقق نتائج تعلم تصل إلى ما بين ثلاثة وخمسة عشر شهرًا إضافيًا من التعلم للطلاب (Bloom et al., 2008). تركز هذه التحليلات حصريًا على نتائج تعلم الطلاب. في تحليلهم لنتائج العام ٢٠١٧، فحص Dietrichson, Bog, Filges و Jorgensen التدخلات التي تهدف إلى تحسين التحصيل التعليمي للطلاب ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض في المدارس الابتدائية والمتوسطة. من بين جميع التدخلات التي تم فحصها، كان التدريس الخصوصي هو الأكثر شيوعًا (٣٦ من ١٠١ دراسة استخدمت مكونًا للتدريس الخصوصي) والأكثر فعالية، مع متوسط حجم تأثير يبلغ ٠.٣٦. انحرافًا معياريًا على الاختبارات الأكاديمية الموحدة (فاصل الثقة ٩٥٪).

ويختلف تأثير الدعم التعليمي المقدم من خلال التعليم الخصوصي علي حسب المتغيرات التالية:

- مدة التعلم الخصوصي: بما في ذلك عدد الساعات في الأسبوع.
- تختلف التخصيصات/التفضيلات الشخصية لبرامج الدعم التعليمي في مدى مراقبتها لتعلم الطلاب ومدى مواءمتها للتعليم مع قدرات الطلاب.
- تحسين أساليب التدريس، مثل الاستراتيجيات الجديدة للمجموعات التعليمية الأصغر، والاستخدام الأفضل للأدوات مثل المواد عبر الإنترنت، أو المزيد من الوقت و قلة الانقطاعات.
- تختلف البرامج في عدد الطلاب لكل معلم في الجلسة وفي استخدامها للمواد التعليمية وكذلك في اختيارها والإشراف عليها والتطوير المهني للمعلمين.
- ارتباط اجتماعي إيجابي بين الطلاب ومعلمهم يعزز المشاركة في المحتوى التعليمي وزيادة الدافع. تختلف البرامج في التركيز على العلاقة بين المعلم والطالب وما إذا كان الطلاب يلتقون بنفس المعلم لفترة أطول.

٢. الاستشارة: الاستشارة هي شكل من أشكال الدعم المهني الذي يساعد الشباب على التعامل مع مشكلاتهم العاطفية أو النفسية أو السلوكية التي قد تؤثر على تعليمهم. يمكن أن يكون المستشارون مدرسين أو علماء نفس أو عاملين اجتماعيين أو معالجين لديهم تدريب أو شهادة في الإرشاد. يمكن أن تتم الإرشاد شخصيًا أو عبر الإنترنت، في إعدادات فردية أو جماعية، ويمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية. يمكن أن تساعد الاستشارة المتعلمين الذين يواجهون التوتر أو القلق أو الاكتئاب أو الصدمات أو مشاكل الصحة العقلية الأخرى، من خلال تزويدهم بمساحة آمنة والاستماع والتعاطف والاستراتيجيات. تساعد الاستشارة والتوجيه في الكشف المبكر عن المشكلات التي قد يواجهها الطلاب، مثل المشاكل الأسرية، أو التمر، أو الاضطرابات النفسية. ومع الكشف المبكر، يمكن إجراء التدخلات المناسبة حتى لا تتطور هذه المشكلات إلى مشكلات أكثر خطورة تعيق عملية التعلم لدى الطلاب. يمكن أن تساعد الاستشارة أيضًا المتعلمين على التعامل مع المشاكل الشخصية أو العائلية أو الاجتماعية، مثل التمر أو الإساءة أو الطلاق أو ضغط الأقران، من خلال تزويدهم بالتوجيه والدعم

والإحالات((Mardliyah, M., Muslim, M., & Hasan, N. (2023)). على سبيل المثال، يمكن لمستشار المدرسة مساعدة الطالب الذي يتعرض للتوتر، من خلال الاستماع إلى مشاعره وإثبات عواطفه ومساعدته في إيجاد الحلول أو الموارد. إن الدعم من البيئة المدرسية والآباء يشكل عاملاً حاسماً في نجاح الدعم الإستشاري. فالمدارس التي توفر المرافق الكافية وتدمج الدعم الإستشاري في المناهج الدراسية تظهر نتائج أفضل. لذلك، لزيادة فعالية الدعم الإستشاري ، يوصى بزيادة عدد الإرشادين، وتوفير التدريب المستمر للإرشاديين، وتكثيف التنشئة الاجتماعية للمعلمين وأولياء الأمور. ومن خلال فهم أعمق لدور الإستشارة والتوجيه، نأمل أن تتمكن المدارس في العراق من توفير هذا الدعم بشكل أفضل وأمثل لتنمية الطلاب. كما يظهر الإستشاري قدرة عالية على تعزيز العلاقات الجيدة مع الطلاب. الثقة والانفتاح من العناصر الأساسية في هذه العلاقة. يشعر الطلاب بالراحة في التحدث عن مشاكلهم دون خوف من الحكم عليهم. بالإضافة إلى ذلك، يعمل الإستشاريون كحلقة وصل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، مما يضمن أن جميع الأطراف المعنية لديها فهم مشترك لاحتياجات الطلاب وتطورهم (Maisaroh، 2023).

وأخيراً، يساعد الإرشاديون الطلاب أيضاً في تحديد المسار المهني وتطوير الذات. من خلال الجلسات الخاصة، مساعدة الطلاب في استكشاف اهتماماتهم ومواهبهم، بالإضافة إلى إنشاء خطط مهنية واقعية. يقدم المستشارون المعلومات والمشورة بشأن خيارات التعليم الإضافي وآفاق العمل، وبالتالي تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات أفضل بشأن مستقبلهم.

تعتبر خدمات دعم التعليم مجموعة من الأنشطة والموارد التي تهدف إلى تعزيز جودة وفعالية التعليم. يمكن أن تشمل الدعم الأكاديمي والإداري والفني والمالي والاجتماعي للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية. يمكن أن يكون لخدمات دعم التعليم فوائد مختلفة، مثل تحسين نتائج التعلم وزيادة الوصول والمساواة وتعزيز الإبداع والتعاون وتعزيز المساءلة والحوكمة. ومع ذلك، فإنهم يواجهون أيضاً بعض التحديات، مثل ضمان الجودة والملاءمة، وإدارة التكاليف والموارد، والتكيف مع الاحتياجات والسياقات المتغيرة،

بعض الأنواع الشائعة من أنظمة دعم التعليم هي:

١. دعم المناهج والتقييم: يشير هذا إلى تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم المناهج.

في أنظمة الدعم التعليمي، يشارك الشباب بنشاط في عملية التدريس والتعلم. تشمل الأساليب المستخدمة لتسهيل هذه المشاركة النشطة العمل في مجموعات صغيرة وأزواج، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والألعاب والمناظرات. قد يبدأ درس المهارات الحياتية مع المعلم الذي يستكشف مع الطلاب أفكارهم أو معرفتهم حول موقف معين يمكن فيه استخدام مهارة حياتية. قد يُطلب من الشباب مناقشة القضايا التي أثّرت بمزيد من التفصيل في مجموعات صغيرة أو مع شريك. قد يشاركون بعد ذلك في سيناريوهات لعب أدوار قصيرة، أو يشاركون في أنشطة تسمح لهم بممارسة المهارات في مواقف مختلفة - الممارسة الفعلية للمهارات هي عنصر حيوي في تعليم المهارات الحياتية. أخيرًا، سيقف المعلم الطلاب بالواجبات المنزلية لتشجيعهم على مناقشة المهارات وممارستها بشكل أكبر مع عائلاتهم وأصدقائهم. تم تنفيذ أنظمة دعم مختلفة لمساعدة الطلاب في مواجهة تحديات التعلم التي قد يواجهونها في بيئات تعليمية مختلفة (Avramidis & Norwich, 2002). تشمل أنظمة الدعم الشائعة للتعلم والأعمال المدرسية والصعوبات النفسية في مرحلة المراهقة، ومن أمثلة الدعم التعليمي، التعليم الخاص بدوام جزئي، وعلماء النفس المدرسيين، وخدمات استشارة المعلمين، والتدريس التعاوني في الفصول الدراسية، وبرامج الموارد الداعمة (Haug, 2017). بالنسبة للطلاب في الدراسة الحالية، يستغرق إكمال التعليم الثانوي العام ما بين ٣ و ٤ سنوات، ويمكن للخريجين التقدم إلى المؤسسات أو الجامعات متعددة التخصصات. في نظام التعليم الفنلندي، لا يحتاج الطلاب إلى تشخيص رسمي لصعوبات التعلم أو الأعمال المدرسية لتلقي خدمات الدعم، أي أن المعلمين وأولياء الأمور جنبًا إلى جنب مع الطلاب يقيمون الحاجة إلى الدعم (Björn et al., 2016). تقدم الخدمات التعليمية الخاصة في المدارس مجانًا، والشكل الأكثر شيوعًا هو التعليم الخاص بدوام جزئي الذي يقدمه مدرس تعليم خاص. حيث يتعاون معلمو المدارس الثانوية العليا، وخاصة معلمو التربية الخاصة مع علماء النفس المدرسيين، الدعم أثناء اليوم الدراسي لمعالجة جميع الاحتياجات التعليمية

والاجتماعية والنفسية للطلاب . يمكن أن يساعد الدعم التعليمي الطلاب في التغلب على العديد من تحديات التعلم، ولكن إذا لم يكن جميع المعلمين على دراية بمشاكل الطلاب، فلن يتمكنوا من اختيار مستوى الدعم ومقداره ومحتوى الدعم المناسب (Luthar et.al. 2020). من أجل التداعيات العملية، لم تكشف الدراسات السابقة بعد كيف يمكن للدعم، وخاصة في بيئة التعلم الأكاديمية للغاية، أن يساعد المراهقين الصغار في صعوبات العمل المدرسي المختلفة وكيف يمكن أن يعزز هذا الدافع والمشاركة في الفصل الدراسي والرفاهية العقلية (كيفر وآخرون، ٢٠١٥). علاوة على ذلك، وجد سيدليكي وآخرون (٢٠١٤) أن الرفاهية الذاتية والرضا عن الحياة مرتبطان بالدعم الاجتماعي المتصور، على سبيل المثال، القدرة على الاعتماد على شخص ما عند الحاجة، مثل المعلمين أو علماء النفس في المدرسة.

المناقشة

يمكن للمؤسسات التعليمية أن تدعم التنمية المحلية من خلال أنظمة الدعم التعليمي التي تقدمها للطلاب. فقد استخدمت مؤسسات التعليم العراقية استراتيجيات مختلفة لتحسين جودة تقديم التدريس، مفترضة أن التعليم يلعب دوراً أساسياً في توفير فرص العمل. وقد اعتُبر تطوير اللغة الإنجليزية ومهارات تكنولوجيا المعلومات أمراً أساسياً للعديد من البرامج التعليمية العراقية. وعلى المستوى الإنساني، تدعم المؤسسات التعليمية العراقية التنمية الشاملة للطلاب، بما في ذلك تكوينهم الذاتي خلال السنوات التحولية التي يقضيها الطلاب في التعليم. فضلاً عن ذلك، اعتُبر تطوير المهارات العامة لدى الطلاب أمراً مهماً بسبب الأسباب المنطقية الأوسع للتنمية البشرية. على سبيل المثال، اعتُبر التفكير النقدي ومهارات إدارة الصراع جزءاً من الأغراض الإنسانية الأوسع للتعليم العالي، مع افتراض أن المؤسسات التعليمية هي بوابة تمكين لأفراد المجتمع، من خلال دعم تكوينهم الذاتي خلال السنوات التحولية التي يقضونها في التعليم. تقدم أنظمة الدعم التعليمي المساحات المفتوحة للمناقشات والتحليلات، ودفع حدود التفكير النقدي باستخدام منهجيات التدريس القائمة على حل المشكلات، وتشجيع "الآراء المستقلة والقدرة على اتخاذ القرارات والقيادة" (Sayed, Y., & Ahmed, R. (2015)). اعتُبرت مهارات إدارة

الصراع جوانب من تنمية الشخصية تساعد الشباب على حل النزاعات وتبني حلاً وسطاً. وبشكل عام، تبين للباحث من خلال استعراض والاطلاع علي بعض الدراسات أن أنظمة الدعم التعليمي أنها تساهم في "إنشاء بيئة مواتية لازدهار الطلاب" (Sayed, Y., & Ahmed, R. 2015)). حيث تساعد أنظمة الدعم التعليمي في التعرف علي ميول الطلاب وتوجهاتهم للتأكد من أن الطلاب يدرسون في المجال الذي يثير اهتمامهم حقاً وبالتالي زيادة إمكاناتهم "كي يكونوا مؤثرين على المستويات المحلية والدولية. إن ربط الشباب بالتنمية التنظيمية والمجتمعية يمكن أن يؤدي إلى إنتاج عمليات توليدية ومستدامة ذاتياً تعمل على معالجة القضايا الاجتماعية الرئيسية وتنشيط المجتمعات والمنظمات والأفراد داخلها.

وغالباً ما كان يُنظر إلى تحديث عمليات التدريس والتعلم على أنه أمر أساسي لتحقيق هذه الغاية. فالبيئة التعليمية المدعومة تغرز في الطلاب المسؤولية المدنية بشكل أكثر فعالية من أجل "إنشاء مجتمع خالٍ من الفساد، والذي سيجد حلولاً للمشاكل الاقتصادية والسياسية" (Sayed, Y., & Ahmed, R. 2015) وتمكين الأفراد من المساهمة في بناء الأمة وحماية الحريات والحقوق الفردية، و"تنقيف الشباب مما يمكنهم المساعدة في حل القضايا المجتمعية. (Sayed, Y., & Ahmed, R. 2015).

تعتبر خدمات دعم التعليم ضرورية لضمان جودة التعليم وإمكانية الوصول إليه وفعاليتها لجميع المتعلمين. و هذه الخدمات تأخذ أشكالاً مختلفة من المساعدة والتوجيه والتدخل التي تهدف إلى تعزيز عملية التعلم ونتائجه للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية. يمكن تقديم خدمات دعم التعليم من قبل جهات مختلفة، مثل مستشاري المدارس وأمناء المكتبات والموجهين والمعلمين والمدرسين والمتخصصين والإداريين. يمكن أيضاً تقديمها من خلال طرق مختلفة، مثل وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت أو مختلط. يمكن تلخيص تأثير أنظمة دعم التعليم فيما يلي:

١. تحسين تحصيل الطلاب ورفاهيتهم. يمكن أن تساعد خدمات دعم التعليم الطلاب في التغلب على التحديات الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية أو النفسية التي قد تعيق تعلمهم وتطورهم. على سبيل المثال، يمكن لمستشاري المدارس تقديم خدمات الإرشاد والتقييم والإحالة للطلاب

الذين يعانون من مشاكل الصحة النفسية أو مشاكل الأسرة. يمكن لأمناء المكتبات مساعدة الطلاب في الوصول إلى موارد المعلومات واستخدامها بشكل فعال لتلبية احتياجاتهم البحثية والتعليمية. يمكن للمرشدين والمعلمين تقديم الدعم الأكاديمي والملاحظات للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة أو إثراء إضافي. يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب على تطوير المهارات والاستراتيجيات للتعلم، مثل تحديد الأهداف وإدارة الوقت والتنظيم الذاتي.

٢. تحسين أداء المعلمين ورضاهم. يمكن لخدمات دعم التعليم أيضًا دعم المعلمين في نموهم المهني ورفاهتهم. على سبيل المثال، يمكن للمتخصصين تزويد المعلمين بالتدريب والتوجيه والتشاور حول جوانب مختلفة من التدريس، مثل المناهج الدراسية، وعلم أصول التدريس، والتقييم، والتكنولوجيا. يمكن للمسؤولين تزويد المعلمين بالقيادة والإشراف والتقييم لضمان الجودة والمساءلة. يمكن للمعلمين أيضًا الاستفادة من دعم الأقران والتعاون مع المعلمين الآخرين، بالإضافة إلى التقدير والمكافأة على عملهم.

٣. تعزيز المؤسسات والأنظمة التعليمية. يمكن لأنظمة دعم التعليم أيضًا المساهمة في تحسين المؤسسات والأنظمة التعليمية وابتكارها. على سبيل المثال، مساعدة المدارس والمناطق في تنفيذ ومراقبة السياسات والبرامج والمبادرات التي تهدف إلى تحسين تعلم الطلاب وإنجازاتهم، مثل المعايير والمناهج الدراسية والتقييم والمساءلة. كما يمكن أيضًا أن تساعد المدارس والمناطق التعليمية في تعزيز ثقافة ومناخ مدرسي إيجابي وشامل، حيث يشعر الطلاب والمعلمون والموظفون بالتقدير والاحترام والمشاركة. يمكن أن تساعد خدمات دعم التعليم أيضًا المدارس والمناطق التعليمية في الاستفادة من الموارد والشراكات مع الشركاء الآخرين، مثل الآباء والمجتمعات والمنظمات، لتعزيز جودة التعليم وأهميته.

ومن أجل بيئة تعليمية داعمة للشباب، ستحتاج الحكومة إلى توفير المزيد من التمويل في شكل مخصصات مباشرة للمؤسسات ومنح دراسية للطلاب المحرومين. ومن شأن التمويل القائم على الاحتياجات للطلاب أن يدعم التكامل الاجتماعي في جميع أنحاء البلاد. ولتحقيق معايير أعلى، ستحتاج الحكومة أيضًا إلى مساعدة المؤسسات التعليمية في بناء القدرات لتقديم أساليب تربوية

جديدة تعزز التفكير النقدي والمشاركة المجتمعية، والحوافز لتطبيق تلك الأساليب التربوية. وأخيراً، كانت هناك مؤشرات على أن مؤسسات التعليم في حاجة إلى العمل مع الحكومات المحلية لتكون قادرة على دعم مجتمعاتها المحلية بشكل أكثر فعالية..

المقترحات

من خلال المناقشة السابقة يمكن التوصل إلى المقترحات التالية:

أولاً/ الربط بين المقررات التعليمية واحتياجات السوق المحلية من أجل فهم احتياجات الصناعة والقيام بمزيد من البحوث التطبيقية لكي نتمكن من "إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه تنمية الأعمال والقطاع العام على المستوى المحلي (جيو، كاز).

ثانياً/ طرح أفكار جديدة في الأنظمة التعليمية مثل السيناريوهات النظرية المختلفة للتنمية ،

ثالثاً/ إتاحة البحوث في مجال التعليم للشباب في شكل كتيبات متاحة للجميع.

وأخيراً، تعزيز صورة العلم، وخلق البيئة التي يتم فيها تشجيع البحث والابتكار، حيث يحظى العلم والعلماء بالمكانة التي يستحقونها.

المصادر

المصادر العربية

١. إسماعيل، ت.ن.ت.، يوسف، م.إم.، أب الرحمن، ف.أ.، وهارسونو، د. (٢٠٢٢). الشباب ومعرفتهم بأهداف التنمية المستدامة. مجلة وقائع سلوك البيئة، ٧(١٩)، ٣٢٩-٣٣٥

٢. حوات، محمد علي. (٢٠٠٢). العرب والولمة، شجون تقدم وغموض المستقبل، القاهرة، مكتبة مدبولي

٣. سيد، ي.، وأحمد، ر. (٢٠١٥). جودة التعليم والتعليم والتعلم في أجندة التعليم لما بعد عام ٢٠١٥. المجلة الدولية لتطوير التعليم، ٤٠، ٣٣٠-٣٣٨

٤. عاشور.م. (٢٠١٤). العلاقة بين التعليم والتنمية الشاملة، صحيفة الرأي، ٢٦/١١/٢٠١٤

<http://www.alrai.com/article/683259.html>

المصادر الأجنبية

1. Ansell, N., Froerer, P., Huijsmans, R., Dungey, C., & Dost, A. (2020). Educating 'surplus population': Uses and abuses of aspiration in the rural peripheries of a globalising world
2. Araque, J. C. (2005). Positive youth development: Impact of youthadult connectedness on early adolescents (Unpublished doctoral dissertation). University of Southern California, Los Angeles, CA.
3. Ashour.M.(2014). The Relationship between Education and the Comprehensive Development,Al-RaiNewspaper,11/26/2014 <http://www.alrai.com/article/683259.html>
4. Avramidis, E., & Norwich, B. (2002). Teachers' attitudes towards integration/inclusion: A review of the literature. European Journal of Special Needs Education, 17(2), 129–147.
5. Björn, P. M., Aro, M. T., Koponen, T. K., Fuchs, L. S., & Fuchs, D. H. (2016). The many faces of special education within RTI frameworks in the United States and Finland. Learning Disability Quarterly, 39(1), 58–66.
6. Bloom, H. S., Hill, C. J., Black, A. R., & Lipsey, M. W. (2008). Performance trajectories and performance gaps as achievement effect-size benchmarks for educational interventions. Journal of Research on Educational Effectiveness, 1(4), 289–328.
7. Campbell, A. C., & Mawer, M. (2019). Clarifying mixed messages: international scholarship programmes in the sustainable development agenda. Higher Education Policy, 32(2), 167–184

8. Clausen, J. A. (1991). Adolescent competence and the life course: Or Why one social psychologist needed a concept of personality. *Social Psychology Quarterly*, 54, 4–14. doi:10.2307/2786784
9. Concept of Youth. (n.d.). <http://sociologyaustralia.allenandunwin.com.s3-website-ap-southeast-2.amazonaws.com/files/RETHINK.PDF>
10. Darling, N., Hamilton, S., Toyokawa, T., & Matsuda, S. (2002). Naturally occurring mentoring in Japan and the United States: Roles and correlates. *American Journal of Community Psychology*, 30, 245–270. doi:10.1023/A:1014684928461
11. Diamond, L. M., & Aspinwall, L. G. (2003). Emotion regulation across the life span: An integrative perspective emphasizing selfregulation, positive affect, and dyadic processes. *Motivation and Emotion*, 27, 125–156. doi:10.1023/A:1024521920068
12. Dietrichson, J., Bøg, M., Filges, T., & Klint Jørgensen, A.-M. (2017). Academic Interventions for Elementary and Middle School Students With Low Socioeconomic Status: A Systematic Review and Meta-Analysis. *Review of Educational Research*, 87(2), 243–282. <https://doi.org/10.3102/0034654316687036>
13. Eby, L. T., Allen, T., Evans, S., Ng, T., & DuBois, D. (2008). Does mentoring matter? A multidisciplinary meta-analysis comparing mentored and non-mentored individuals. *Journal of Vocational Behavior*, 72, 254–267. doi:10.1016/j.jvb.2007.04.005

14. Elbaum, B., Vaughn, S., Hughes, M.T., & Moody, S.W. (2000). How effective are one-to-one tutoring programs in reading for elementary students at risk for reading failure? A metaanalysis of the intervention research. *Journal of Educational Psychology*, 92(4), 605–619
15. Erickson, L. D., McDonald, S., & Elder, G. H., Jr. (2009). Informal mentoring and educational attainment: Compensatory or complementary resources? *Sociology of Education*, 82, 344–367. doi: 10.1177/003804070908200403
16. Haug, P. (2017). Understanding inclusive education: Ideals and reality. *Scandinavian Journal of Disability Research*, 19(3), 206–217.
17. Hirsch, B. J. (2005). A place to call home: After-school programs for urban youth. Washington, DC: American Psychological Association
18. How Effective Are Mentoring Programs for Youth? A Systematic Assessment of the Evidence
19. Hurd, N., & Zimmerman, M. (2010). Natural mentors, mental health, and risk behaviors: A longitudinal analysis of African American adolescents transitioning into adulthood. *American Journal of Community Psychology*, 46, 36–48. doi:10.1007/s10464-010-9325-x
- (DuBois ,Holloway ,et al. ,2002 ؛DuBois & Karcher ، 2005b؛MENTOR/National Mentoring Partnership ،2009 ؛Rhodes & DuBois ،2006 ؛Sipe ،2002 ؛Weinberger ،2005.)

20. Jacobi, M. (1991). Mentoring and undergraduate academic success: A literature review. *Review of Educational Research*, 61, 505– 532. doi:10.3102/00346543061004505
21. Kiefer, S. M., Alley, K. M., & Ellerbrock, C. R. (2015). Teacher and peer support for young adolescents' motivation, engagement, and school belonging. *RMLE Online*, 38(8), 1–18.
22. Klaw, E. L., Rhodes, J. E., & Fitzgerald, L. (2003). Natural mentors in the lives of African American adolescent mothers: Tracking relationships over time. *Journal of Youth and Adolescence*, 32, 223–232. doi:10.1023/A:1022551721565
23. Kraft, M. A. (2020). Interpreting Effect Sizes of Education Interventions Educational researcher, 49(4), 241–253 <https://doi.org/10.3102/0013189x20912798>
24. Kram, K. E. (1985). *Mentoring at work: Developmental relationships in organizational life*. Glenview, IL: Scott Foresman
25. Lewin-Bizan, S., Bowers, E. P., & Lerner, R. M. (2010). One good thing leads to another: Cascades of positive youth development among American adolescents. *Development and Psychopathology*, 22, 759–770. doi:10.1017/S0954579410000441
26. Luthar, S. S., Kumar, N. L., & Zillmer, N. (2020). Teachers' responsibilities for students' mental health: Challenges in high achieving schools. *International Journal of School & Educational Psychology*, 8(2), 119–130.

27. Magnusson, D., & Stattin, H. (2006). The person in the environment: Towards a general model for scientific inquiry. In W. Damon & R. M. Lerner (Eds.), Handbook of child psychology. Vol. 1: Theoretical models of human development (6th ed., pp. 400–464). New York, NY: John Wiley
28. Maisaroh, I. (2023). Revitalization of The Mosque In Preparing The Superior Young Generation Toward The Demographic Bonus Towards A Golden Indonesia. Journal of education and Teaching Review (JRPP), 6(4), 1435–1441
29. Mardiyah, M., Muslim, M., & Hasan, N. (2023). The Role Of Guidance and Counseling Teachers In Developing Morals at Nurul Islam Vocational School, Pongangan, Gresik. Vicratina : Religious Scientific Journal, 8(4), 137–152 <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/pits.22885>
30. Marginson, S. (2011). Strategizing and ordering the global. In R. King, S. Marginson, & R. Naidoo (Eds.), Handbook on globalization and higher education (pp. 394–414). Cheltenham: Edward Elgar
31. Markus, H., & Nurius, P. (1986). Possible selves. American Psychologist, 41, 954–969. doi:10.1037/0003-066X.41.9.954
32. Markus, H., & Nurius, P. (1986). Possible selves. American Psychologist, 41, 954–969. doi:10.1037/0003-066X.41.9.954
32. Murthy, R. D. (2013). Strategies for community organization. New Delhi.

33. National Youth Policy. (2014). Testimony of RGNIYD & Ministry of Youth Affairs and Sports, Government of India. <https://fastercapital.com/topics/types-of-education-support-services.html/1>
34. Nickow, A., Oreopoulos, P., & Quan, V. (2020). The Impressive Effects of Tutoring on PreK–12 Learning: A Systematic Review and Meta–Analysis of the Experimental Evidence. National Bureau of Economic Research Working Paper Series(w27476).
35. Rhodes, J. E. (2002). Stand by me: The risks and rewards of mentoring today's youth. Cambridge, MA: Harvard University Press.
36. Rhodes, J. E. (2005). A model of youth mentoring. In D. L. DuBois & M. J. Karcher (Eds.), Handbook of youth mentoring (pp. 30–43). Thousand Oaks, CA: SAGE.
37. Rhodes, J. E., & DuBois, D. L. (2006). Understanding and facilitating the youth mentoring movement. Social Policy Report, 20, 3–19. Retrieved from <http://www.srcd.org/>
38. Rhodes, J. E., Grossman, J. B., & Resch, N. R. (2000). Agents of change: Pathways through which mentoring relationships influence adolescents' academic adjustment. Child Development, 71, 1662–1671. doi:10.1111/1467-8624.00256
39. Rhodes, J. E., Haight, W. L., & Briggs, E. (1999). The influence of mentoring on the peer relationships of foster youth in relative and nonrelative care. Journal of Research on Adolescence, 9, 185– 201. doi:10.1207/s15327795jra0902_4

40. Rhodes, J. E., Lowe, S., Litchfield, L., & Samp, K. W. (2008). The role of gender in youth mentoring relationship satisfaction and duration. *Journal of Vocational Behavior*, 72, 183–192. doi:10.1016/j.jvb.2007.09.005
41. Rhodes, J. E., Reddy, R., Roffman, J., & Grossman, J. (2005). Promoting successful youth mentoring relationships: A preliminary screening questionnaire. *Journal of Primary Prevention*, 26, 147– 168. doi:10.1007/s10935-005-1849-8
42. Siedlecki, K. L., Salthouse, T. A., Oishi, S., & Jeswani, S. (2014). The relationship between social support and subjective well-being across age. *Social Indicators Research*, 117(2), 561–576.
43. Stand by Me: The Risks and Rewards of Mentoring Today's Youth, by Jean E. Rhodes, 2002, p. 36, Cambridge, MA: Harvard University Press. Copyright 2002, the President and Fellows of Harvard College. Reprinted with permission of the publisher
44. Weinberger, S. G. (2005). Developing a mentoring program. In D. L. DuBois & M. J. Karcher (Eds.), *Handbook of youth mentoring* (pp. 220–234). Thousand Oaks, CA: SAGE